

ملخص

حظيت مدينة تنبكت بأهمية خاصة بين مراكز العمران والاستقرار، لأنها أصبحت ملتقى الحضارة العربية الإفريقية بعد تأسيسها على يد قبائل (مقشران) الطارقية، في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. وكان لموقعها المهم على الحافة الجنوبية للصحراء الكبرى بما يطلق عليه منحى نهر النيجر، أغلب الأثر في ازدهارها السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والفكري عبر الزمن. وتعرض صفحات المقال لعلماء أفذاذ من تنبكت في المغرب الأقصى لم يدخروا وسعاً في نشر المعرفة في هذه الربوع، وضحووا بالغالي والنفيس من أجل إسماع كلمتهم والنود عن الحضارة العربية الإسلامية، وعلى رأسهم العلامة أحمد بابا التنبكتي ومؤلفاته من مخطوطات، ومطبوعات حجرية، بالإضافة إلى جانب من مخطوطات الكنتيين وهي: مؤلفات المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الشنقيطي التنبكتي، ومؤلفات أبو عبد الله محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي التنبكتي، ومؤلفات أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي التنبكتي القادري.

مقدمة

اتسمت العلاقات بين المغرب الأقصى وبلاد السودان الغربي منذ بداياتها الأولى وخاصةً على المستوى العقائدي والفكري بجاذبية التأثير والتأثر. ومن مظاهر هذه الجاذبية أن مجموعة من العلماء المغاربة لم يجدوا غضاضة في الاستقرار بأهم الحواضر السودانية وخاصة بتنبكت، كما وفد على المراكز العلمية المغربية كفاس ومراكش على الخصوص العديد من رجالات وطلبة العلم والفقهاء السودانيين. ومن بين علماء تنبكت الذين أثروا بشكل كبير على الحركة العلمية ببلاد المغرب لما تركوه من مشاركات فكرية ومؤلفات زاخرة، يمكن ذكر أبي العباس أحمد بابا بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي المالكي المزداد ليلة الأحد (٢١ ذي الحجة عام ٧٦٣ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٥٥٦ م) بتنبكت والمتوفى بمسقط رأسه في (٧ شعبان سنة ١٠٣٢ هـ / ٦ يونيو ١٦٢٤ م).

كما لا يمكن أن نتجاهل الأسرة الكنتية العالمية وعلى رأسها العالم المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي التنبكتي المزداد ببلدة "كتيب أغال" من قرى منطقة أوزاد [شمال تنبكت] سنة ١١٤٢ هـ / ١٧٢٦ م، قبل أن ينتقل إلى تنبكت التي توفي بها سنة (١٢٢٦ هـ / ١٨١١ م) وتاركا بها ذريته المشهورة بالعلم واتباعها للطريقة الصوفية القادرية. من هذه الذرية الصالحة يمكن أن تكلم عن العالم أبو عبد الله محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي التنبكتي المتوفى سنة (١٢٤١ هـ / ١٨٢٨ م)، وأيضاً عن العالم والشاعر أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي التنبكتي القادري المتوفى سنة (١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م) رحمة الله عليهم أجمعين.



Ahmed Baba

علماء من تنبكت في المغرب الأقصى

د. لحسن تاوشيخت

أستاذ التعليم العالي
رئيس قطب تدبير المجموعات وخدمة العموم
المكتبة الوطنية المغربية
الرباط - المملكة المغربية



الاستشهاد المرجعي بالهقال:

لحسن تاوشيخت، علماء من تنبكت في المغرب الأقصى. - دورية كان التاريخية. - العدد الخامس عشر: مارس ٢٠١٢. ص ٧٧ - ٨٤.

www.kanhistorique.org

ISSN: 2090 - 0449

خمس أعوام من الدراسات التاريخية ٢٠٠٨ - ٢٠١٢

أولاً: مؤلفات أحمد بابا التنبكتي

لقد كان لمحيي العلامة أحمد بابا التنبكتي إلى بلاد المغرب الأقصى خلال عهد السلطان السعدي أحمد المنصور الذهبي وبالضبط في سنة ١٠٠٢ للهجرة / ١٥٩٤ للميلاد واستقراره بمدينة مراكش إلى حين رجوعه إلى بلده تنبكت سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م، إيدانا بفتح صفحة جديدة من العلاقات المتينة بين المغرب وبلاد السودان الغربي وخاصة في المجالات العلمية والفكرية والدينية. ولم تكن إقامة هذا العلامة ببلاد المغرب فقط من أجل طلب المزيد من العلم، وإنما تعتبر بمثابة قيمة مضافة أغنت التراث المغربي الإفريقي المشترك. لقد ترك أحمد بابا رحمه الله مؤلفات عديدة تهم مختلف العلوم الدينية، وهي مؤلفات تتوزع على عدة خزانات ومكتبات سواء بالغرب الإسلامي أو ببلاد السودان أو بلاد المشرق. إن التفاتة سريعة لفهارس هذه الخزانات والمكتبات، تقدم الدليل على العلم الغزير والفكر الموسوعي لهذا العلامة الذي كان منارة عصره، اعتباراً لمكانته العلمية ولما حظي به من حظوة وعطف من طرف المنصور السعدي. بالرغم من الغربة التي قد يشعر بها وهو في وطنه الثاني. فقد ترك هذا العالم الفذ للخزانة العربية الإسلامية ما بين ستين وثمانين مخطوطاً تهم مختلف العلوم من فقه وحديث وسيرة وعقائد وتراجم وتاريخ ولغة عربية وتصوف فضلاً عن الفتاوى التي تناولت قضايا متنوعة.

(١) المخطوطات

١/١- في التراجم والمناقب:

١/١-أ- نيل الابتهاج [أو وجه الابتهاج] بالذيل على الديباج [أو نيل الابتهاج بتطريز الديباج]:^(١)

المخطوط بمثابة تكملة لكتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب [المالكي] الذي ألفه قاضي المدينة المنورة أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون اليعمرى الأندلسي المتوفى سنة ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م. في هذا الكتاب حاول أحمد بابا كما أورد في الديباجة استدراك ما غفل عنه ابن فرحون من الأعيان ومضيفاً إليه تفصيلاً وتبسيطاً مناقب وتراجم من جاءوا بعده من الأعلام المغاربة بفاس وتلمسان وقسنطينة وتونس. وفي هذا المؤلف يورد أحمد بابا التراجم مرتبة حسب التسلسل الأبجدي مبتدئاً بترجمة ابن فرحون صاحب الديباج ثم من اسمه "أحمد" إلى آخره. يقول أحمد بابا في مستهل نيل الابتهاج: "الحمد لله الذي انفرد بالبقاء، وقضى على خلقه بالفناء، وأختص بالإحاطة والإحصاء..." وقال في آخره: "ووافق الفراغ منه وقت الضحى يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة خمس وألف. أرانا الله تعالى ختامه في عافية. بدرب عبيد الله من مدينة مراكش المصونة..." قال: وكتبه جامعته ومؤلفه العبد الفقير إلى رحمة ربه أحمد بابا بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي المالكي. خار الله تعالى له في أموره وحفظه من غي الدهر وشروبه، آمين". وكتب بخط مغربي جيد، لا يستبعد أن يكون من يد المؤلف نفسه. يقع في ٢٣٨ ورقة، مسطرته ١٩ سطراً ومقياسه: ٢٢

× ١٥.٥ سنتمتر. وأنجز مختصر لهذا الكتاب تحت عنوان "مختصر كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج"^(٢) من طرف مؤلف مجهول كان معاصراً لأحمد بابا. ويقع هذا المخطوط ضمن مجموع من الورقة ٣٢١/ب إلى الورقة ٣٣٥/أ مسطرته ٢٤ سطراً، مقياسه (٢٠.٥ × ١٦ سم)، وقد كتب بخط مغربي وسط، مطلعته: "هذا ما قضى الله سبحانه بنقله على سبيل الاختصار من تأليف العالم المحقق المتفنن الصالح المحدث السيد أحمد بابا ابن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي بارك الله للمسلمين في عمره الذي ذيل به ديباج ابن فرحون". كما عمل على نسخه المختار بن عيسى بن عمر بن يحيى العلوي في مستهل جمادى الثانية عام ١١١٩ هجرية / ١٧٠٨ ميلادية. تتكون هذه النسخة من ١٢٤ صفحة ذات مسطرة ٣٣ سطراً ومقياس: (٢٢.٥ × ١٦ سم)، وقد كتبت بخط مغربي لا بأس به.

١/١-ب- تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء:^(٣)

وفيها يتناول أحمد بابا فضائل العلماء والأخبار بما ورد من الآداب والأخبار وما خصوا به من أنواع الإكرام والاعتبار في كل الأعصار. يقع هذا المخطوط ضمن مجموع من الورقة ٣٠٢/أ إلى الورقة ٣٢١/أ مسطرته ٢٤ سطراً ومقياسها: (٢٠.٥ × ١٦ سم). ويتكون المخطوط الذي دُون بخط مغربي وسط من ثلاثة فصول وخاتمة: يتناول الفصل الأول فضل العلماء وما ورد في ذلك من الآيات في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والسنة النبوية العطرة. في الفصل الثاني يذكر أفضلية العلماء على غيرهم من العباد بأدلة الحديث الشريف وأقوال الصحابة والأئمة. أما الفصل الأخير فيحاول أن يفك إشكالية المفاضلة بين العلماء وبين الأولياء العارفين، مبرزاً أن العلم المعتبر هو الباعث على العمل. أول المخطوط: "الحمد لله الذي اختار من شاء من خلقه لعبادته واصطفاهم وجعلهم بفضل من أهل خدمته..." وجاء في آخره: "والحمد لله رب العالمين لا إله إلا الله الملك الحق المبين".

١/١-ج- اللآلي السندسية في الفضائل السنوسية:^(٤)

مخطوط اختصر فيه أحمد بابا المواهب القدسية في المناقب السنوسية لمؤلفها أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عمر ابن علي الماللي المتوفى عام ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م. وقد فرغ التنبكتي من تأليفه بمدينة مراكش في ضحى يوم السبت سابع ربيع الثاني عام ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٦ م، وعمل العلامة أحمد المقري التلمساني بنسخه عشية عام ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٨ م، كما نسخت منه نسخة أخرى بتاريخ يوم الثلاثاء ثامن شعبان عام ١١٤٩ هـ / ١٧٣٩ م. يقع المخطوط ضمن مجموع من الصفحة ٢٤٩ إلى الصفحة ٢٦٩، وقد كتب بخط مغربي وسط، مسطرته ٣٦ سطراً ومقياسه: (٢٣ × ٣١ سم) أوله: "ربنا أتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشداً، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله". كما توجد منه نسخة بيد العباس بن محمد بن عبد الرحمن بتاريخ ١٦ ربيع الثاني عام ١٣٠٦ هـ / ١٨٩٠ م، وهي تقع ضمن مجموع من الورقة ٨٣ إلى الورقة ١٣٧.

٢/١- في الفقه وملحقاته:

٢/١-أ- شرح على مختصر خليل:^(٥)

الجزء الأول منه يقع في ٢٢٣ ورقة، مسطرتها ٣٥ سطرًا ومقياسها: (٢٠ × ٢٩,٥ سم). وقد كتب بخط مغربي وسط، أوله: "قوله...بسم الله، أول ما كتب القلم في اللوح بسم الله الرحمن الرحيم". الجزء الأخير يضم ١٦١ ورقة ذات مسطرة ٣٥ سطرًا. وهو مبتور في البداية ويبتدئ عند الكلام عن أوائل البيوع، كان الفراغ من نسخه في ١٦ ربيع الأول عام ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٦ م، وقد كتب بخط مغربي وسط.

٢/١-ب- معراج الصعود إلى نيل مجلب السود أو الكشف

والبيان لأصناف مجلوب السودان:^(٦)

وفيه يبين حكم تملك وبيع العبيد المجلوبين من السودان وقد كتبه جوابًا عن سؤال ورد عليه من منطقة توات، وهو عبارة عن رسالة في إجازة استرقاق بعض الأصناف من السود. يقع المخطوط ضمن أربعة مجامع: الأول يبدأ من الورقة ١/ب إلى الورقة ٧/أ مسطرتها ٢٣ سطرًا ومقياسه: (٢٥ × ١٩ سم). وقد كتب بخط مغربي جيد مزين بالألوان، أوله: "الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيد المرسلين وبعد فيقول فقير ربه أحمد بابا..." إلى آخره. المجموع الثاني يبتدئ من الورقة ٢٦ إلى الورقة ٣٨ مسطرتها ٢١ سطرًا. وكان الفراغ من تأليفه عام ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤ م، وكمل نسخه في ١٦ صفر عام ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٦ ميلادية. المجموع الثالث يضم من الورقة ٨٣/أ إلى الورقة ٨٧/ب ذات مسطرة ٢٤ سطرًا ومقياس: (١٥,٥ × ٢٠,٥ سم). وفرغ من نسخه في ثالث شوال عام ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٧ م، وقد كتب بخط مغربي وسط. أوله: "الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيد المرسلين". أما المجموع الرابع فيقع بين الورقة ٢٣٠ والورقة ٢٤٢ مسطرتها ٢٤ سطرًا، ولم يرد في آخره تاريخ التأليف أو النسخ حيث كتب فقط: انتهى ما وجد منه.

٢/١-ج- جلب النعمة ودفع النقمة بمجانبة الولاة الظلمة:^(٧)

وهو مخطوط في الفقه يقع ضمن مجموع من الورقة ١٩٨ إلى الورقة ٢٢١ مسطرتها ٢١ سطرًا وكان الفراغ من تأليفه عام ٩٩٧ هـ/ ١٥٩٠ م.

٣/١- في الوعظ:

٣/١-أ- تقييد فيما جاء في التحذير من قرب الظلمة

ومصاحبتهم طلبا لحطام الدنيا:^(٨)

يقع ضمن مجموع من الصفحة ٣٩٥ إلى الصفحة ٧٣٩ مسطرتها تتراوح ما بين ٢٣ و ٢٥ سطرًا ومقياسه: (١٢,٥ × ٢٠,٥ سم). وقد كتب بخط مغربي رديء مزين باللون الأحمر في بداية كل فقرة. أوله: "الحمد لله الهادي بفضلته من شاء إلى الطريق المستقيم الغالب بقدرته على ذي خطب جسيم..." إلى آخره، ويختمه المؤلف بقوله: "وقد كان ابتدائي لهذا الجزء في أثناء السادس والتسعين وتسعمائة، فكتبت منه نحو ثلثه ثم أهملته إلى أن من الله تعالى بالفراغ منه في السنة بعده، فوافق الفراغ منه يوم الخميس ثاني

ذي الحجة الحرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين". وعمل محمد بن عبد الله الكيكي على نسخه في ربيع ذي الحجة عام ١١٧٧ هـ/ ١٧٦١ م.

٤/١- في التوحيد:

٤/١-أ- تنوير القلوب بتكفير الأعمال الصالحة للذنوب:^(٩)

وفيه تكلم المؤلف عن الإشكال الواقع فيما ورد في بعض أحاديث الفضائل من تكفير الذنوب ببعض الأعمال، مع ما أجمع عليه العلماء من كون أن الكبائر لا تكفر إلا بالتوبة. المخطوط يقع ضمن مجموع من الورقة ٢٩٥/ب إلى الورقة ٣٠٢/أ ذات مسطرة ٢٤ سطرًا ومقياس: (٢٠,٥ × ١٦ سم). وقد كتبت بخط مغربي صعب القراءة، أوله: "الحمد لله الذي غفر بالتوبة كبائر الذنوب..." إلى آخره.

٥/١- في الأذكار والأوراد:

٥/١-أ- الدر النضر في كيفية الصلاة على الشفيع البشير:^(١٠)

وهو كتاب تصوف أورد فيه المؤلف ٩١ صنفا من التصليات. يقع المخطوط ضمن مجموع من الورقة ١٣ إلى الورقة ٣١ مسطرتها ٢٣ سطرًا ومقياسه: (٢٥ × ١٩ سم)، وقد كتب بخط مغربي جميل محلى بالألوان، أوله: "باسم الله الذي بعث سيدنا محمدا رحمة للأمم وأشرق بنور رسالته كل حلك وظلم وشرف قدره بصلاته عليه أزلا قبل خلق اللوح والقلم..." وهو مبتور في الآخر. يتضمن المخطوط مقدمة وأربعة فصول: تناولت المقدمة فضائل الصلاة على الرسول، الفصل الأول ذكرت فيه ٣٢ تصلية ذات سند من الحديث الشريف، الفصل الثاني وردت فيه ٣٦ تصلية مأثورة عن الصحابة والسلف الصالح، الفصل الثالث عرضت فيه ١٣ تصلية لمشاهير العلماء والفصل الأخير خصص للصلوات العشر لمحي الدين الجنيد.

(٢) مؤلفات أخرى

كان لأحمد بابا مؤلفات أخرى موزعة بين العديد من الخزانات المغربية: ففي الخزنة الحسنية بالرباط يمكن ذكر المخطوطات التالية: "نيل الابتهاج في الذيل على الديباج"^(١١) ويوجد في ثمان نسخ كتبت كلها بخط مغربي جميل وغالبا ما تكون ملونة ومشكولة ومجدولة وتتراوح صفحاته ما بين ٤٥ و ٤٤٢ ومسطرتها ما بين ٢٣ و ٣١ سطرًا. "كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج"^(١٢) وهو عبارة عن مختصر لنيل الابتهاج وفيه اقتصر على ترجمة مشاهير الأئمة وأولي التصانيف دون غيرهم لتيسير تحصيله وتقريب تناوله مبتدئًا بترجمة الأحمدين ومعرفا بنفسه مع ذكر مصادر كتابه، أوله: "الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وتابعهم بإحسان أجمعين وبعد فهذا جزء اختصرته من الذيل الذي ذيلت به كتاب الديباج المذهب..." وأخره: "معرفة أفاضل الأمة من صحابي وتابعي وفقه من شأن أهل العلم ومعرفة تاريخ موتهم وولادتهم ليتبين من سبق عمن لحق..." "تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء"^(١٣) وتوجد في ثلاث نسخ كتبت بخط مغربي حسن ملون وتقع ما بين ١٠ ورقات و ٥١ ورقة

لله الذي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
اللهم حققني بحقائق العبودية..." إلى آخره.

٢/١- نفع الطيب في الصلاة على النبي الحبيب أولب الألباب
في الصلاة على النبي الأواب: (٣٠)

يقع ضمن مجموعتين: الأول من الصفحة ١ إلى الصفحة ٧١
والثاني من الصفحة ٥٤٣ إلى الصفحة ٦١٣ مسطرتها ١٠ سطورًا،
ومقياسه: (١٢ × ١٠,٥ سم). وقد كتب بخط مغربي وسط مزين
بالألوان، وكمل نسخه في ٢١ شعبان عام ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م. أوله:
"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على حبيبنا النبي الأواب
وعلى آله وصحبه، الحمد لله منزل الخيرات والصلاة والسلام على
القائل لم يبق من النبوة إلا المبشرات".

٣/١- تفسير فاتحة الكتاب: (٣١)

وهو مخطوط حاول فيه المؤلف أن يقدم تفسيرًا كاملاً لسورة
الفاتحة ويتضمن المخطوط ٢٤٠ ورقة ذات مسطرة ٢١ سطرًا، وقد
كتبت بخط مغربي جيد.

٤/١- الأجوبة المهمة لمن له بأمر دينه همة: (٣٢)

يقع ضمن مجموع من الورقة ١/أ إلى الورقة ٥٧/ب مسطرتها
٢٠ سطرًا، ومقياسها: (١٨ × ٢٢,٥ سم). وفرغ من نسخها في عشرين
جمادى الأولى عام ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٢ م، وقد كتبت بخط مغربي لا
بأس به. أولها: "الحمد لله الذي أوجب التمسك بالكتاب".

٥/١- الكوكب الوقاد في فضل ذكر المشائخ وحقائق
الأوراد: (٣٣)

يقع ضمن مجموع من الورقة ١٥/ب إلى الورقة ١٦١/أ
مسطرتها ٢١ سطرًا، ومقياسها: (١٨ × ٢٢ سم). وقد كتب بخط
مغربي جميل، أوله: "الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال".

٦/١- هداية الطلاب: (٣٤)

يقع في عدة أجزاء لم يتبق منها سوى الجزء الثالث ويضم ٩٣
ورقة ذات مسطرة ١٨ سطرًا، ومقياسها: (١٧ × ٢١ سم). وفرغ من
كتابته عشية يوم الاثنين ٩ رجب الفرد عام ١٢٩١ هـ / ١٨٧٥ م، وهو
مكتوب بخط مغربي جميل. أوله: "باب البيع معاوضة بمعلوماتين
تعودت ملكيتهما".

٧/١- فوائد نورانية في اسم الله الأعظم: (٣٥)

وهو مخطوط في علم الأسماء ويقع ضمن مجموع من الورقة
١٩٦ إلى الورقة ٢٢٢ ومسطرتها ١٩ سطرًا، وقد كتبت بخط مغربي
وسط.

٨/١- حزب النور: (٣٦)

وهو مخطوط في الأذكار والأوراد ويقع ضمن مجموع من ورقتين
١٠٧ - ١٠٦.

٩/١- حزب بسم الله: (٣٧)

وهو كذلك مخطوط في الأذكار والأوراد يقع ضمن مجموع من
ورقتين ١٠٧ - ١٠٨.

ذات مسطرة مختلفة ومقياس متباين. "أجوبة في شأن القوانين
العرفية". (١٤) وفي الخزانة الصبيحية بسلا يمكن ذكر المخطوطات
التالية: "تنبيه الواقف على تحرير وخصص نية الحالف"، (١٥) "تنوير
القلوب بتكفير الأعمال الصالحة للذنوب"، (١٦) "منية المريد أخذ ورد
شيخنا السيد"، (١٧) "رسالة في التحذير من قرب الظلمة
ومصاحبهم"، (١٨) وفي خزانة ابن يوسف بمراكش نجد: "حاشية على
المختصر"، (١٩) و"كفاية المحتاج بما ليس في الديباج"، (٢٠) وفي
مؤسسة علال الفاسي بالرباط توجد نسختان من "جلب النعمة
ودفع النقمة بمجانبة الولاة الظلمة"، (٢١) و"حكم بيع العبيد
المجلوبين من السودان، جواب عن سؤال وارد من أهل توات"، (٢٢)

(٣) المطبوعات الحجرية لأحمد بابا

٣/أ- نيل الابتهاج بتطريز الديباج: (٢٣)

طبع بفاس، المطبعة الحجرية الجديدة عام ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م. يقع
في ٣٠٤ صفحات ذات مقياس: (٢٣ × ١٨ سم).

٣/ب- إرشاد الوقف لمعنى نية الحالف: (٢٤)

فاس، المطبعة الحجرية (بدون تاريخ)، يقع ضمن مجموع وبه ١٦
صفحة.

٣/ج- إلهام السامع بمعنى قول الشيخ خليل في النكاح
بالمنافع (٢٥)

فاس، المطبعة الحجرية (بدون تاريخ)، يقع ضمن مجموع، المقياس:
(٢٢ × ١٦ سم).

٣/د- أنفس الأخلاق في فتح الاستغلاق من فهم الشيخ خليل
في درك الصدق: (٢٦)

فاس، المطبعة الحجرية (بدون تاريخ)، يقع ضمن مجموع ويضم ١٦
صفحة.

٣/هـ- فتح الرزاق في مسألة الشك في الطلاق: (٢٧)

فاس، المطبعة الحجرية (بدون تاريخ)، يقع ضمن مجموع ويشمل
١٦ صفحة ذات مقاس: (٢٢ × ١٧ سم).

٣/و- شرح أحمد بن محمد السوداني على متن محمد بن
محمد ابن أجروم: (٢٨)

فاس، المطبعة الحجرية ١٣٠٥ هـ / ١٨٩٠ م.

ثانيًا: مخطوطات الكننيين

(١) مؤلفات المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الشنقيطي

التنبكي:

١/١- الأذكار الكنتية: (٢٩)

يقع في ٨٨ صفحة مسطرتها ١٩ سطرًا ومقياسها: (٢٢ × ١٧,٥
سم). انتهى من نسخ ما وجد من الأذكار في يوم ٢٠ شوال عام
١٣٠٠ هـ / ١٨٨٦ م، كما عمل محمد بن المدني العمري الشرقاوي
بنسخها في ٨ شعبان عام ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م، وقد كتبت بخط
مغربي جيد، وهي تقع ضمن مجموع من الصفحة ٧١ إلى الصفحة
٣٢٥ ومسطرتها ١٠ سطورًا. أوله: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد

(٢) مؤلفات أبو عبد الله محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر

الكني التنبكتي:

١/٢- رسالة في اسم الله الأعظم: (٣٨)

يقع ضمن مجموع من الصفحة ٤٨١ إلى الصفحة ٥٢٣، مسطرته ٢٠ سطرًا ومقياسه: (١٦ × ٢١ سم). كمل نسخه صبيحة الأحد ١٣ رمضان عام ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤ م، بقلم محمد بن علي بن عمرو الأغزاوي الفاسي، وقد كتب بخط مغربي حسن مزين بالألوان. أوله: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه حمدا لمن أطلع نجوم الفهم وأسطق أقمار العلوم في فضاء القلوب المنيرة..." إلى آخره.

٢/٢- الروض الخصيب بشرح نفح الطيب في الصلاة على

النبي الحبيب: (٣٩)

وفيه يحاول المؤلف تفسير نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب الذي ألفه والده الشيخ المختار بن أحمد. يقع المخطوط في جزئين: الأول به ١٨٤ ورقة مسطرته ٢٠ سطرًا ومقياسه: (١٨،٥ × ٢٨،٥ سم). أما الجزء الثاني فيشمل على ٢٢٢ ورقة من مسطرة ٢٠ سطرًا ومقياس: (٢٠ × ٢٩ سم). وفرغ من كتابته يوم الاثنين ٢٨ شوال عام ١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠ م، وقد كتب بخط مغربي جيد. أوله: "الحمد لله الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بكتاب أخرس الفصحاء وأعجز البلغاء..."

٣/٢- الفتوحات اللدنية الشرعية في شرح التصلية الناصرية

الدرعية: (٤٠)

يقع المخطوط ضمن مجموع من الصفحة ١/ب إلى الصفحة ٣١/ب مسطرته ٢٢ سطرًا ومقياسه: (٢٢ × ١٨ سم). وقد كتب بخط مغربي جيد محلى بالألوان، وكمل نسخه عشية يوم الأحد سابع جمادى الأولى عام ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣ م. أول الشرح: "حمدا لمن أطلع في سماء الأزل شمس معارف النبوة المحمدية..." إلى آخره. وأول التصلية: "بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على طلبة الذات المطلسم".

٤/٢- جنة المريد دون المريد: (٤١)

وهو مخطوط في التصوف ويقع ضمن مجموع من الورقة ١/ب إلى الورقة ١٦٨/أ مسطرته ١٧ سطرًا ومقياسها: (١٧ × ٢٢،٥ سم). فرغ من كتابته في يوم الجمعة ١٢ ربيع الثاني عام ١٢٢٧ هـ/ ١٨١٢ م، وتم نسخه يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة عام ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٧ م وقد كتب بخط مغربي جميل. أوله: "الحمد لله ونعم المولى والشكر له على ما أسبغ وأولى".

٥/٢- الجرعة الصافية والنفحة الكافية: (٤٢)

وهو كذلك مخطوط في التصوف ويقع ضمن مجموع من الورقة ١ إلى الورقة ١٢٠ وذات مسطرة مختلفة، فرغ من تأليفها في فاتح ذي القعدة عام ١٢٠٧ هـ/ ١٧٩٢ م وكمل نسخها عام ١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥ م على يد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم.

٦/٢- أوثق عرى الاعتصام للأمرء والوزراء والحكام: (٤٣)

وهو كتاب يتم بمواضع سياسية ويقع ضمن مجموع من الورقة ٧٣/ب إلى الورقة ١٣٧/ب مسطرته ٢٢ سطرًا ومقياسها: (٢٢ × ١٨ سم). وقد كتب بخط مغربي جيد مزين بالألوان، كان الفراغ من نسخه ضحى يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الثانية عام ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣ م. أوله: "حمدا لمن أناب الأقلام مناقب الأقدام وأقام مكاتبه البنان مقام مشافهة اللسان..." إلى آخره.

٧/٢- أجوبة في التفسير والحديث والفقه والتصوف: (٤٤)

وفيه يحاول المؤلف أن يرد على الأسئلة التي ترد عليه والمتعلقة بمختلف العلوم الدينية وهي كما حددها في العنوان التفسير والحديث والفقه والتصوف. يقع المخطوط في ١٥٨ ورقة ذات مسطرة ٢٤ سطرًا وقد كتبت بخط مغربي وسط. نسخها أحمد بن محمد ابن فقيرة للعالم الفقيه المختار ابن الوزير عبد الله بن الوزير أحمد بن موسى.

٨/٢- وصية بالتقوى: (٤٥)

وهي عبارة عن رسالة في الوعظ وتقع ضمن مجموع من الصفحة ١٣٠ إلى الصفحة ١٣٦ مسطرته متفاوتة ما بين ٢٣ و ٢٩ سطرًا ومقياسها: (٢٤ × ١٨ سم). وقد كتبت بخط مغربي وسط. أولها: "حمدا لمن أمر بالإيضاء وأوجب الأجر على صحة الإنجاء وقال جل من قائل «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»".

٩/٢- أجوبة فقهية: (٤٦)

وهي عبارة عن ردود للمؤلف عن النوازل التي عرضت عليه، وتقع ضمن مجموع من الورقة ٣٢/ب إلى الورقة ٧٢/ب مسطرته ٢٢ سطرًا ومقياسها: (٢٢ × ١٨ سم). وقد كتبت بخط مغربي جيد محلى بالألوان، وكان الفراغ من نسخها في يوم الاثنين ٢٢ جمادى الأولى عام ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣ م. أولها: "الحمد لله واجب حمده والشكر له على ما أولانا من رفده والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه وجنده..." إلى آخره.

١٠/٢- دعوات وابتهالات: (٤٧)

يقع ضمن مجموع من الصفحة ٣٢٦ إلى الصفحة ٣٤٥ مسطرته ١٠ سطرًا وقد كتبت بخط مغربي جيد.

(٣) مؤلفات أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكني التنبكتي

القادري:

١/٣- قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: (٤٨)

تقع ضمن مجموع من الورقة ١٦٨ إلى الورقة ١٧٢ ومسطرته ٢٠ سطرًا وقد كتبت بخط مغربي وسط.

٢/٣- جواب أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكني

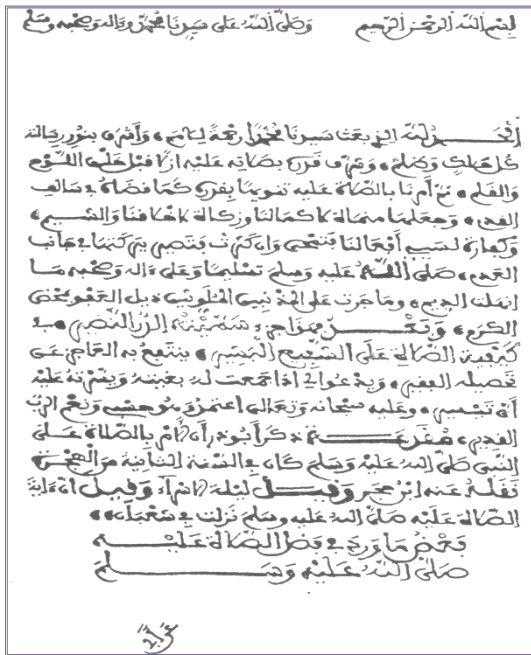
القادري على رسالة محمد بن أحمد أكنسوس

المراكشي التجاني: (٤٩)

وهو مخطوط عبارة عن قصيدة شعرية منظومة يبين من خلالها الكني مزاي الطريقة الصوفية القادرية ويدعو الفقيه أكنسوس إلى اتباعها ونبذ التجانية وما سواها من الطرق المتصوفة.

الملحق رقم (١)

الصفحة الأولى من مخطوط الدر النضير
في كيفية الصلاة على الشفيع البشير^(١٣)



الملحق رقم (٢)

الصفحة الأولى من مخطوط تحفة الفضلاء
ببعض فضائل العلماء^(١٤)



وقد رد عليه محمد بن أحمد الكنسوسي باسم الجواب المسكت في الرد على من تكلم في طريقة الإمام التجاني بلا تثبت.^(٥٠) يتكون المخطوط من سبع صفحات ذات مسطرة ١٤ سطرا، وقد كتب بخط مغربي جيد ولم يرد في آخره تاريخ التأليف أو النسخ.

(٤) مؤلفات أخرى

وتجدر الإشارة إلى أن للأسرة العلمية الكتبية مؤلفات أخرى بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:

١- مؤلفات الشيخ المختار:

كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب،^(٥١) جذوة الأنوار في الذب عن مناصب أولياء الله الأخيار،^(٥٢) حاشية على نفع الطبيب،^(٥٣) فتح الودود في شرح المقصور والممدود،^(٥٤) كتاب في العقائد،^(٥٥) نزهة الراوي وبغية الحاوي،^(٥٦) وحزب الإسرائا.^(٥٧)

٢- مؤلفات محمد بن المختار:

حقيقة الخامسة من الطلسمه،^(٥٨) الطرائف والتالدة من كرامة الشيخين الوالد والوالدة.^(٥٩)

٣- مؤلفات أحمد البكاي:

رسالة إلى أهل مراکش،^(٦٠) رسالة في التصوف،^(٦١) وفتح القدوس في الرد على أبي عبد الله محمد أكنسوس.^(٦٢)

خاتمة

لقد حاولت من خلال ما سبق أن أستعرض نماذج مما تتوفر عليه المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط من مؤلفات رجال علم من تنبكت وعلى رأسهم العلامة أحمد بابا فضلاً عن الكتبيين، ولا أدعي أنني أحطت بكل ما يوجد منها بالمكتبة الوطنية خاصة إذا علمنا أن العديد من المجامع المهمة لم تكشف لنا بعد عن خباياها الغميسة، كما أن المطبوعات الحجرية لم تُفهرس كاملة حتى الآن.

الملحق رقم (٣)

صفحة من مخطوط كفاية المحتاج
لمعرفة من ليس في الديباج^(٦٥)

(٥) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٨١ (٤٢٠ د) و١٤٩٢ (١٣٦٠ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة الطبعة الثانية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (ص ٦٠) وفي الجزء الأول من القسم الثاني، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٩٠). كما ورد في فهرس الكتب العربية لخزانة القرويين تحت رقم ١٠٢٥ وأورده ابن أبي شنب في إجازة عبد القادر الفاسي رقم ٩٤، الصفحة ٣١٠.

(٦) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت أرقام: ٥٠٨ (١٩٤ د/٣)، ٥٣٤ (٤٧٨ د/٧)، ١٤٤٧ (١٠٧٩ د) و٣٣٩٨ (١٧٢٤ د/١) ورد ذكره في الجزء الأول للقسم الثالث من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة طبعة ١٩٧٣ (ص ٢١٩ - ٢٢٠). وفي المجلد الأول الطبعة الثانية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (ص ٢٠٤ و ٢٤٨) وفي القسم الثاني (الجزء الأول) الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٧٨) وقد نشر من طرف معهد الدراسات الإفريقية تحت عنوان: معراج الصعود. تحقيق فاطمة الحراق وجون هانويك، الرباط ٢٠٠٠ (١٨٣ صفحة بالعربية).

(٧) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٥٤٣ (٥١٧ د/١٦) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة الطبعة الثانية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (ص ٢٦٧)

(٨) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٠٩ (٨٤ ق) ورد ذكره في المجلد السابع من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة، طبعة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ (ص ٢٠٦).

(٩) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٠٥٥ (١٦٤١ د/١١) ورد ذكره في الجزء الأول للقسم الثالث من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة الرباط، مطبعة التومي ١٩٧٣ (ص ١٠١).

(١٠) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٤٥٣٥ (١٧٢٤ د/٢) ورد ذكره في المجلد الخامس من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة الرباط، طبعة ١٩٩٧ (ص ٢٧٥) وتمت دراسته وطبعه من طرف حسن جلاب تحت عنوان: "أحمد بابا السوداني وكتابه الدر النضير" مراكش، طبعة ١٩٩٢ (٧٧ صفحة).

(١١) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الحسنية تحت أرقام: ٢٣٥٨، ١٨٩٦، ٤٢٠٦، ٢١٣٩، ٩٩/٩٩ مجموع، ٩٩٠٢، ١١٣١١ و١٣١٤٤.

(١٢) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الحسنية تحت أرقام: ٦٨١، ١٩٧٠/مجموع، ١٧٤١، ٩٩٠٢، ١١٦٢٦، ٤٥٣، ٢٠٤٥، ٣٠٢٩ و٨٠٧٧.

(١٣) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الحسنية تحت أرقام: ٥٦٧٥، ٦٣٠٨ و٥٥٣٤/مجموع.

(١٤) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الحسنية تحت رقم: ٥٨١٣.

(١٥) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الصبيحية تحت رقم: ٣٨٦/٣.

(١٦) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الصبيحية تحت رقم: ١٩٨/٨.

(١٧) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الصبيحية تحت رقم: ٢٧٨/٢.

(١٨) هذا المخطوط مسجل بالخزانة الصبيحية تحت رقم: ١٢٤/٢٤.

(١٩) هذا المخطوط مسجل بخزانة ابن يوسف تحت رقم: ٣٧.

(٢٠) هذا المخطوط مسجل بخزانة ابن يوسف تحت رقم: ٣٤.

(٢١) هذا المخطوط مسجل بخزانة مؤسسة علال الفاسي تحت رقم: ٣٧٩ ع.

(٢٢) هذا المخطوط مسجل بخزانة مؤسسة علال الفاسي تحت رقم: ٧٦٤ ع.

(٢٣) هذا المطبوع مسجل تحت أرقام: الخزانة العامة A802608 و A802890

(٢٤) هذا المطبوع مسجل تحت أرقام: الخزانة الكتانية ٤٥٣٤/١، خزانة التهامي الكلاوي ١٠٧٣/١، خزانة محمد بوطالب ٢٨/٣

(٢٥) هذا المطبوع مسجل تحت أرقام: الخزانة الكتانية ٤٥٣٤/٣، خزانة التهامي الكلاوي ١٠٧٣، خزانة محمد بوطالب ٢٨/٣

الهوامش:

(١) هذا المخطوط مسجل في المكتبة الوطنية تحت أرقام: ٢٢٢٩ (٧٦٦ د)، ٣٩٤٤ (١٩٧٥ د)، ٢٢٣٠ (١٦٤١ د) ورد ذكره في المجلد الخامس من فهرس المخطوطات العربية المحفوظة بالخزانة العامة طبعة ١٩٩٧ (ص ٨٩ - ٩٠) وفي الجزء الثاني من القسم الثاني الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ١٨٧ - ١٨٨).

(٢) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٢٣٠ (١٦٤١ د) ورد ذكره في الجزء الثاني للقسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ١٨٨).

(٣) هذا المخطوط مسجل في المكتبة الوطنية تحت رقم ٢٢٦١ (١٦٤١ د). ورد ذكره في الجزء الثاني للقسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٠٠ - ٢٠١) وذكره بروكلمان في ملحقه الجزء الثاني (ص ٧١٦) وسركيس في معجم المطبوعات (ص ٣٨٠). هذا المخطوط حقق من طرف سعيد سامي ونشر من طرف معهد الدراسات الإفريقية سنة ١٩٩٢ ويتكون من ٨٤ صفحة بالعربية و ٨٠ صفحة بالفرنسية. [رقمه بالمكتبة الوطنية: ٩٢٢ / 36720/3.bis].

(٤) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت أرقام: ٤٠٧ (٤٧١ د/٢)، ٢٢٤١ (٩٨٤ د) و٣٩٤٢ (٨/٢١٠٠ د). ذكره بروكلمان في ملحقه الجزء الثاني (ص ٣٥٢) ولفي بروفنصال في كتاب مؤرخو الشرفاء (ص ٢٥٣) وورد في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخزانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧/١٩٩٨ (ص ١٢٥) وفي الجزء الثاني من القسم الثاني طبعة ٢٠٠١ (ص ١٩٢-١٩٣) وفي المجلد الخامس طبعة ١٩٩٧ (ص ٨٩).

- (٤٢) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٢٥ (٣٦٠ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٤٦).
- (٤٣) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٤٠٤٠ (١٨٥٥ د / ٣) ورد ذكره في المجلد الخامس من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة ١٩٩٧ (ص ١٢٧).
- (٤٤) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٩٩ (٢٢٦ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٣٨).
- (٤٥) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٥٠١ (٢٢٥٤ د / ٨) ورد ذكره في الجزء الأول للقسم الثالث من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة الرباط، مطبعة التومي ١٩٧٣ (ص ٢٥٧).
- (٤٦) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٤١٧ (١٨٥٥ د / ٢) ورد ذكره في الجزء الأول للقسم الثالث من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة الرباط، مطبعة التومي ١٩٧٣ (ص ٢٢٦).
- (٤٧) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٠٦ (١٢٧ د / ٣) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٤٠).
- (٤٨) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٨٣ (٤٩٢ د / ٥) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ١٢).
- (٤٩) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٩٥ (٢٠٦ د) و ١٠٨٦ (١٠٧١ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ١٢٢).
- (٥٠) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٦٨٠ (١٦٠٤ د / ٥) ورد ذكره في الجزء الأول للقسم الثالث من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة الرباط، مطبعة التومي ١٩٧٣ (ص ٣١٧ - ٣١٨) وطبع على الحجر بالجزائر سنة ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ ميلادية (٧٨ صفحة).
- (٥١) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٤٣ د.
- (٥٢) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٥٧٩ ك.
- (٥٣) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٢٢٠ ك
- (٥٤) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٥٧٢ ك و ٢٩٤٠ د
- (٥٥) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٤٧٢ ك
- (٥٦) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢١٤٨ ك و ١٣٢٧ ك
- (٥٧) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٩٦٢ ج
- (٥٨) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٧٥ ج
- (٥٩) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٤ ج و ٢٢٩٤ ج
- (٦٠) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٠٧١ د مكر.
- (٦١) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٨٣١ د
- (٦٢) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٢٤٥٥ ك
- (٦٣) جلاب (حسن): أحمد بابا السوداني وكتابه الدر النضير. مراكش ١٩٩٢ (الصفحة ٣٦).
- (٦٤) جامعة محمد الخامس :تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء لأحمد باب التنبكتي (٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م - ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م. تحقيق سعيد سامي، الرباط، منشورات معهد الدراسات الإفريقية، نصوص ووثائق ٣- ١٩٩٢ (الصفحة ٩ والصفحة ١٢).
- (٦٥) مطيع (محمد): "أحمد باب السوداني التنبكتي"، معلمة المغرب. المجلد الأول، مطابع سلا ١٩٨٩ (الصفحة ١٦٦).

- (٢٦) هذا المطبوع مسجل تحت أرقام: الخزانة الكتانية ٤/٥٣٤، خزانة التهامي الكلاوي ١٠٧٣، خزانة محمد بوطالب ٢٨/٤
- (٢٧) هذا المطبوع مسجل تحت أرقام: الخزانة الكتانية ٤/٥٣٤، خزانة التهامي الكلاوي ١٠٧٣، خزانة محمد بوطالب ٢٨/٤
- (٢٨) هذا المطبوع مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: الخزانة العامة ١٥٤٦٧.
- (٢٩) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٠٦ (١٢٧ د / ٢) و ٤٥٧٤ (١٧٥٤ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٤٠) وكذلك في المجلد الخامس طبعة ١٩٩٧ (ص ٢٨٧).
- (٣٠) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٠٦ (١٢٧ د / ١) و ٤٥٧٥ (٢٢٥٧ د / ٨) توجد نسخة منه مع شرح عليها يسمى الروض الخصيب لمحمد بن المختار مرتبة بالمكتبة الوطنية تحت رقم ١٢٤٠ (٧٣٠ د) وورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٤٠) وكذلك في المجلد الخامس طبعة ١٩٩٧ (ص ٢٨٧).
- (٣١) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٧ (٣٤٣ د) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ١٢).
- (٣٢) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٩٩ (٢٢٦ د) و ١٣٣٥ (١٤٢٩ د) ورد ذكره في الجزء الأول من القسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٤٥).
- (٣٣) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٢٩٠ (١٦٦١ د) ورد ذكره في الجزء الأول من القسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٣١).
- (٣٤) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٦٣١ (٣٧٢ د) ورد ذكره في الجزء الأول من القسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٣٣١).
- (٣٥) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٥٠٩ (٢٠٩ د / ٣) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٢٠٧).
- (٣٦) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٥١٢ (٢٥٣ د / ٩) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٢١٤).
- (٣٧) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٥١٢ (٢٥٣ د / ١٠) ورد ذكره في المجلد الأول من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ١٩٩٧-١٩٩٨ (ص ٢١٤).
- (٣٨) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٤٤٣٥ (٢٠٠٠ د / ١٨) ورد ذكره في المجلد الخامس من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة ١٩٩٧ (ص ٢٤٨).
- (٣٩) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٣٠١ (١٦٤ ك) و ١٢٤٠ (٧٣٠ د) ورد ذكره في الجزء الأول من القسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢١٧) وفي المجلد السادس طبعة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ (ص ١٤٠).
- (٤٠) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ٤٥٧٩ (١٨٥٥ د / ١) ورد ذكره في المجلد الخامس من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة ١٩٩٧ (ص ٢٨٨).
- (٤١) هذا المخطوط مسجل بالمكتبة الوطنية تحت رقم: ١٠٦٣ (١٠٣٨ د) ورد ذكره في الجزء الأول من القسم الثاني من فهرس المخطوطات العربية بالخرانة العامة، الطبعة الثانية ٢٠٠١ (ص ٢٤٨).